



دار هارة ابراهيم سالون  
HARAH IBRAHIM SALOUN

# أسماء رزقي

# ما بين السرطور



تصميم: نهلة يحيى

# ما بين السطور من آيات القرآن

أسماء رزقي

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

MARAH IBRAHIM SALOUM

من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني رواية:

ما بين السطور

تأليف : أسماء رزقي

نبذة عن الكتاب :

لمن جعلني أعيش كل هذه القصة الموجهة أقول لك شكرا شكرا جزيلا  
لأنك كنت بداية جديدة لنسخة افضل مني بكثير لولا افعالك تلك ما كنت  
قد وصلت إلى ما أن عليه الآن اشكرك من كل قلبي في الماضي كنت  
السبب في بكائي وفشلي لكن الآن أنت السبب في فرحتي و نجاحي اتمنى  
لك كل شيء جميل بعيد عني وعن حياتي دمت سالما بعيدا عني يا  
صديقي.

تدقيق لغوي:

رزان محمد كليب

تنسيق داخلي :

نهلة يحيى

تصميم الغلاف وموك اب :

نهلة يحيى

مديرة الدار :

أستاذة /مرح إبراهيم سلوم

مع دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

حلمك يصبح على أرض الواقع

[دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني](#)



## اهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

أود أن أقول لكم بأن هذا الكتاب هو عبارة عن مقتطفات من حياتي كل الأحداث التي فيه هي أحداث حقيقية لقد عشتها و مررت بها بالفعل كانت بمثابة درس لي لن انساه أبدا هناك الكثير من الأشخاص الذين سيقراون كتابي لكن هناك نوعان منهم نوع يعشق قراءة كتاباتي ويحب معرفة المزيد عن حياتي و نوع يود قراءته فقط لكي يستهزاء بي وبكل ما عشته أعلم أن هناك الكثير منكم لا يحبني ولا يرى وجودي أصلا لكن أعلم أيضا أن هناك من يراقبني من بعيد و يسعى دائما الى معرفة كل شيء

يخصني وله علاقة بي ومن يدفعني  
دائماً إلى الأمام ويساندني على أن  
أحقق أحلامي وأن لا استسلم و هناك  
من يريد مني أن أضع كلام الناس في  
كفة وحياتي في كفة آخرة أود أن أقول  
لك أن حياتي في كفة وأبي في الكفة  
الأخرى لا وجود للناس في ميزان  
حياتي.

## اكتفيت منك

مررت بي في الأمس استدرت مسرعة  
لأرى عينيك التي جعلني اغوص في  
أحلام عميقة لكنك لم تهتم لأمرني اكملت  
طريقك بدون أي تردد.

مررت بي اليوم فنظرت إليّ بنظرة شوق  
وحنين كنت تنتظر مني ان أتي إليك  
ركضًا لكني لم أراك أبدًا ، لم تعد تعينني  
تلك العيون المخادعة ولا تلك النظرة  
الشريرة المختبئة تحت قناع البراءة  
بالأمس كنت عذمي الموجود لكن اليوم  
انت وجودي المعدوم.

كنت تظن أنه لا يمكنني العيش بدونك  
وإنني سأضيع من بعدك ههههه لا يا

عزيزي بالعكس بوجودك كنت ميتة على  
قيد الحياة و بوصلتي كانت تائهة فوق  
سطح بحرك لكن اليوم اعيش حياتي بكل  
تفاصيلها بدون أي نقص و بوصلتي  
اخترت الواجهة الصحية و ابهرت سفني  
في بحار أعماق بكثير من بحارك أنا  
اليوم ولدت من جديد لقد حييت من بعدك  
نظرت للحياة بنظرة مختلفة أيقنت انها  
لا تتوقف عند أحد بل تكمل الطريق من  
حيث توقفت تشعر بأنك هزمتني هههه  
أنا لا الأيام ولا الحياة ولا الموت  
استطاع هزيمتي فمن انت يا صديقي  
حتى تقف أمامي بكل جرأة و وقاحة  
وتقول انك تغلبت عليّ لم تسقطني  
الثغرات التي مررت بها في طريقي ولا

العوائق التي واجهتني حتى يسقطني  
وغداً مثلك لازل يركض خلف الفتيات  
أتعلم من الذي يطارد النساء الطفل  
الصغير الذي لم يكبر عقله بعد أما  
الرجل هو من يجعل جميع النساء  
تلاحقه تتكلم عن الرجولة بالأمس  
واليوم تفصح عن مدى أنوثتك بدون  
خجل كم أنت مقرر تظن نفسك مميز عن  
الجميع ومختلف ولا أحد يشبهك  
صحيح، لا أحد يشبهك اتعلم لماذا لأنك  
شيء قذر جداً مقرر لدرجة أنني أكره  
نفسي عندما أتذكر أنني عرفت شخص  
مثلك ودخل حياتي، ليس هذا فقط بل أنا  
أكره الأرض التي تمشي عليها أعاهدك  
أن ما فعلته بي سيفعلونه غداً بابنتك هذا



إذا لم أكن أنا من أفعله بها تظن أن  
الرجولة في التسلية بالفتيات وقضاء  
الوقت في تأليف سيناريوهات الدراما  
الكاذبة يالك من وسخ الرجولة هي رجل  
يخاف الله يصلي صلاته في وقتها يعمل  
بكل جد وجهد لكي يصل إلى هدفه يحب  
والديه ويسعدهما لا تغريه الفتيات  
العاريات او المتزينات يكتفي بفتاة واحد  
تكون مؤمنة متحجبة تقدر أن تكون  
زوجة صالحة ترضي الله عز وجل.

لا يغريك ذاك الأحمق ذو النظارات  
السوداء الذي دائماً بجانبك سيأتي يوم  
لن يتذكرك حتى ، عندما يأتي الوقت  
الذي يحتاج فيه لشخص أهم سينسى  
وجودك نهائياً ، ستبقى وحيداً في الأخير

ستبحث عن سبب الحديث معي ستخلق  
أعذار واکاذيب لكي تكفر عن ذنبك لكن  
حينها ستجدني بهيئة أخرى ستجدني  
بوجه آخر لن تتعرف علي حينها سأكون  
انا لا أتذكر نفسي سابقاً دمت سالمًا  
بعيداً عني يا صديقي..

## نزف الجراح و تهيدات السنين

بعد وفاتي ستجدون أوراق كثيرة مخبئة  
تحت سريري مكتوبة بخط رقيق منها  
أشعار ومنها خواطر كنت أعلم أنني لن  
أستطيع أخذها معي عند مماتي فقررت  
أن احتفظ بها لكي تقرأوها من بعدي  
لعلكم تفهمون ما كنت أعيشه وأمر به  
وحددي دون علمكم.

كتبت الكثير و الكثير كل شيء كان  
يحدث معي كنت أكتبه.

كانت هذه بداية قصتي المأساوية كنت  
اكتب نصائح تمنيت أن ينصحنني بها  
احدكم يوماً كتبت أشعار انتظرت أن

يقدمها لي شخص ما بالمختصر كتبت كل شيء تمنيت ان اناله من غيري.

كل المواقف التي تحدث في حياتنا كانت فقط من أجل أن تكشف حقيقة الأشخاص الذين هم الأقرب إلينا وتبين لنا نواياهم وكل هذا تدبير من عند الله تعالى من شدة رفقته بعباده، هناك علاقات كثيرة انتهت بإرادة الله عز وجل لقوله:

(إذا كانت بدايتها لا ترضي الله نهايتها لن ترضيك) في البداية تظن أنها خسارة لك لكن بعد مرور مدة تكتشف أن كل ما حدث كان خيرًا لك وأن نهاية تلك العلاقة كانت هدية قيمة من الله مثل مقولة هذه الجملة :

- "قد يبتليك الله ليكشف لك قلوب ادّعت محبتك فلا تحزن" أجل أنا لست حزينة عليهم ولا على أي شيء بل فخورة بنفسي التي في كل مرة ينتظرون منها السقوط تنهض لهم بروح أقوى أعلم أن كل ما يحصل في صالح، الله لا يحرمننا عندما يبعدهم عنا بالعكس هو يرحمنا لأنه يبعد عنا أشخاص تسببوا في اذيتنا و قاموا بفعل اشياء كثيرة سيئة تجاهنا.

أحياناً يكون الاستغناء عن كل شيء يزعجك أو يعكر صفاء حياتك اصح قرار تتخذه ، يجب عليك تعلم الاستغناء والتخلي عن اي شيء او شخص يقدر على اذيتك او الإساءة اليك ، تتوقف فجأة عن فعل شيء كنت تحب ممارسته



ذلك بسبب انك لم تعد ترتاح بفعله  
تتوقف عن التبرير عن اغلاظك او  
افعالك ذلك لانك لست مجبر عليها ،  
يجب عليك دائما ان تختار راحة عقلك  
وقلبك وتفكر في نفسك قبل كل شيء،  
ستتأكد بأن راحة البال هي فعلاً في  
الاعتزال عن كل ما يؤذيك سواء  
بالتجاهل او باللامبالاة ممتع جداً أن  
تسحب دون لوم أو نقاش تنهي كل  
شيء دون أن تهتم لما قد يحدث بعدها.

MARAH IBRAHIM SALOUM

## ضجيج هدوء

لن أنسى ذلك اليوم أبدًا في تلك اللحظة  
شعرت أن الحياة كوحش ذو أيدي،  
شعرت أنها تخنقني بأديها، و بكامل  
قوتها تخيلت نفسي في جهة لوحدي  
وهي أمامي بكل من فيها كنت أشعر  
بوحدة شديدة مع أن الجميع كان بجانبني  
لكني لم أكن أراهم كنت أرى فقط طريق  
طويل أمامي تخلو من البشر طريق  
موحشة مظلمة، لا توجد بها حياة ظنو  
أنني دخلت في غيبوبة لكن ، لا ، أنا  
لازلت في وعيي لكن عقلي هو من دخل  
عالم ثاني أصعب بكثير من هذا العالم،  
هذا تمام ما سأتكلم عنه اليوم

لا أحد يعرف مدى عمق جرحك ولا شدة  
وجعك غيرك وكم من المشاكل والهموم  
التي تحملها بداخلك لأنك لظالما كنت  
تظهر لهم أنك قوي وسعيد بكل ما يحدث  
حولك والإبتسامة لا تفارقك لهذا السبب  
إذا اشتكيت أو قلت أنك لست بخير لن  
يشعر بك أي أحد صدقتي لقد تعودوا  
على تلك النسخة القوية منك التي  
كنت تقف فيها شامخاً أمام كل  
الصعاب.

لن يفهم أحداً أنك تضحك فقط لكي  
تنسى ما يحدث داخلك أو لتتخطى أشياء  
مررت بها.

لكن مع كل هذا أنا لازلت أتنفس لازلت  
قادرة على العيش بالرغم من ثقل الأيام

و صعوبات التحديات رغم صعوبة  
الانتظار والتظاهر بالقوة وأنا أموت من  
الداخل رغم فقدان الشغف وحماس  
لاكتشاف أشياء جديدة في هذه الحياة  
رغم كل الأشياء التي فقدت أمني فيها.

بالرغم من أحلامي التي تتلاشى كل يوم  
وسط ذكريات الماضي لازلت أعيش  
لازال ذلك القلب ينبض و لايزال يصارع  
حتى آخر لحظة.

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

MARAH IBRAHIM SALOUM

## وهج الحروف

لقد وصلنا لزمان كثرت فيه الخيانة  
والغدر مؤسفاً جداً أن أناساً فضلتهم  
على نفسك ، وقفت بجانبهم ، ساعدتهم  
في كل مرة احتاجوا إليك فيها ، كنت لهم  
السند والرفيق تتفاجأ في الأخير أنهم  
باعوك وغدروا بك دون أي تردد.

صدق جبران خليل جبران عندما قال:  
"الأشخاص ليسوا مخلصين لك ، هم  
فقط مخلصون لاحتياجهم لك بمجرد أن  
تتغير احتياجاتهم، يتغير إخلاصهم لك".

عجباً لأناس يستطيعون الإساءة  
لأشخاص كانوا بمثابة دعم لهم في  
الحياة. لكن هذا لا يساوي شيئاً هل تعلم



ما هي أكبر خسارة؟ خسارة النفس،  
فهي أكبر بكثير من أي فعل أو إساءة  
تأتي عن طريق الغدر والخيانة وقلّة  
الأصل.

نحن اليوم نعيش في دنيا مختلفة تماماً  
عمّا كانت عليه في السابق في زمن لا  
ندرك فيه من هو الصاحب ومن هو  
العدو، ومن هو الصادق ومن هو  
المخادع.

يمالك كل منهم مائة وجه، يتصرفون  
أمامك بشكل ، وفي غيابك بشكل مغاير  
تماماً لقد نسوا أن هذه الحياة مجرد  
اختبار، وعندما يحين الوقت سيتحاسب  
كل إنسان على فعله لا تفرك صداقة  
أحد، يا صاحبي ، كلهم مخادعون.

يقولون إنهم يحبونك ولن يتخلوا عنك  
أبدًا، لكن الحقيقة أن كل هذا هراء.  
عندما يأتي وقت تحتاجهم فيه ، لن تجد  
أي أحد منهم ، سيختفون فجأة كلمح  
البصر لا شيء يدوم في هذه الدنيا سوى  
الأفعال.

سنغادر هذه الحياة يومًا ما ، أتمنى أن  
نغادر ونترك مكانتنا نظيفة اللهم أحسن  
خاتمتنا وقتنا عذاب النار.

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني  
MARAH IBRAHIM SALOUM

## فقيدي الغالي

سألوني عنك اليوم فتذكرت أيام  
قضيناها معاً لقد كنت أسير النبض  
وساكن الروح كنت بمثابة أخ عزيز  
وغالي والله شاهد على ما أقول واكتب،  
لقد وجدت فيك حنان الأخ الذي لطالما  
تمنيت أن أشعر به من أخي الحقيقي.

بداخلك روح طيبة تسري بين اضلعك  
تتشر البهجة والسرور في كل مكان  
تدخله سألوني عنك فقلت كان عيني  
التي أرى بها كان سندي و قدوتي في  
هذه الحياة وجودك في حياتي كان  
إشراقاً جديدة لي مع أنني كنت في عمر  
صغير على أن أتعلم هذه الأشياء لكن

عندما كبرت عرفت قيمة تلك الكلمات  
التي كنت تقولها لي.

انا متأكدة أنه مهما طال عمري، لن أجد  
شخص مثلك بنفس طيبتك ونقاء قلبك  
وحنانك وحسن أخلاقك بين الناس ليتك  
تعرف مدى شوقي إليك ، ليتك تعرف كم  
تمنيت أن تكون معي الآن ، أنا الآن في  
فترة أحتاج فيها إلى اخ مثلك أنا محتاجة  
لنصائحك، لا أعرف ماذا أفعل ، ليتك  
معي لتساعدني على مواجهة هذه  
المشاكل التي أمر بها ، رحمك الله يا  
أغلى الناس أدعو الله أن يسكنك فسيح  
جناته.

## شوق الفراق قتل الروح

الفراق من أشد أنواع الألم ، كم هو مؤلم أن تشارك إنسان كل تفاصيل يومك وحياتك ، و بعدها يرحل ذلك الإنسان كأنه لم يكن يوماً ، كم هو مؤلم أن تعيش وسط ذكريات لا تستطيع نسيانها ولا إعادة أحيائها تبقى تلك الذكريات تعيش بداخلنا، تنمو وتكبر مع مرور الوقت و ينمو معها ألم شوقنا.

يقولون ان أصعب فراق هو فراق من نحب لا هذا ليس صحيح ، بالنسبة لي أصعب فراق هو فراق الروح حينما تشاق لنفسك القديمة التي كنت فيها بريء، براءة الذئب من دم يوسف.



أيام كنت تقضي فيها أوقاتك في اللعب  
والمرح لا يهملك أبداً ما ينتظرك غداً إلى  
أيام كنت تفكر فقط في نومك وطعامك  
والعابك لا تعرف فيها ما هو الحب ولا  
الفراق ولا حتى الألم.

الألم الوحيد الذي كنا نشعر به في  
صغرتنا عندما نسقط على الأرض أو  
عندما نذهب لطبيب الأسنان نشاق لأيام  
كنا فيها سعداء لدرجة ننسى كل من هم  
حولنا.

لا الدموع ولا الكتابة ولا الكلام يعبرون  
عن حزن قلبي صعب جداً أن  
أعود تلك الطفلة الصغيرة التي كانت  
تبكي فقط عندما تقع منها رضاعتها ، أو  
أن أنام بعمق دون كوابيس تلاحقتني هنا

وهناك ، صعب أن أعود بنفس الضعف  
بعد أن كسرت من أقرب الأشخاص  
لروحي يصعب عليّ ، أن أقولها لكن أنا  
حقًا نادمة ندم شديد ، نادمة جدًا على  
كل ما قدمته لكم نادمة على كل لحظة  
اشعرتكم فيها بحبي الكبير لكم.

كان فراقكم كرصاصة انقسم بها قلبي  
إلى نصفين وها أنا الآن وسط صراع  
بين نصف يرغب بالعودة إلى الماضي  
ونصف يود الانتقام من كل من يقف  
أمامه.

الفراق شيء عجز لساني عن وصفه لم  
أجد في قاموس حياتي كلمات تعبر عن  
مدى ألمه.

أشعر أن قلبي مثل سفينة دون شراع  
يبحر في أماكن ليست له و من  
المفترض أن لا يتواجد فيها على  
الإطلاق.

الشيء الذي زاد هذا الفراق تعقيد هو  
أنكم رحلتم دون أي مبرر لم تفصحوا  
عن أفعالكم بأي طريقة اخترتم الرحيل  
بصمت تعرفون لماذا؟.

لأنكم تعلمون بأنكم المخطئون في كل  
هذه القصة منذ البداية ، رحلتم و رحلت  
معكم كل الأشياء الموجهة التي جلبتموها  
معكم.

أنا اليوم أعيش تفاصيل كنت أشاركها  
معكم لحظة بلحظة الآن اعيشها بدون  
علم أحد.

الكأس الذي شربت منه أنا اليوم  
ستشربون منه غداً فكما تدين تدان أود  
أن أقول لكم شيء:

-ارحلوا عني لا تعودوا مجدداً إلي،  
ارحلوا بعيداً عني، أنتم أقدر ما رأيت في  
حياتي.

ااه ياليت الزمن يعود، ليتني أستطيع  
مسح الماضي الذي عشته بسببكم، ليتك  
أيتها الحياة لم تجمعيني بهم يوماً لا  
تخاف أبداً من الذي فارقك بل خف ممن  
هانت عليه عشرتك.

الفراق مكتوب وقدر، أما هوان العشرة  
إختيار يتعلق بصاحبه من هانت عليه  
دموعك لا يهون عليك فراقه يا صديقي،  
أنت تستحق الأفضل منه.

عاشر شخص لا يهون عليه زعلك أو  
دموعك عاشر شخص يصنع لك الحياة  
لا يسرقها منك عاشر من يضحى دائما  
لإسعادك.



دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني  
MARAH IBRAHIM SALOUM



## جرعات من التخطي

بعد مرور الأيام و السنين تغيرت هذه الفتاة كثيراً قررت أن تبدأ حياتها من جديد كأن شيء لم يكن لقد تغير سلوكها أصبحت فتاة أخرى ، تقضي وقت فراغها في قراءة القرآن الكريم تصلي صلاتها في وقتها حيث أنها في الماضي كانت تقضي وقتاً طويلاً جداً على مواقع التواصل الاجتماعي ، ولا تنظم أوقات صلاتها ، ودراساتها ، أما اليوم، ولدت ملكة جديدة in New Queen is born لاحظت أن حياتها قد تحسنت كثيراً بعد رحيلهم لقد شعرت بفرق كبير جداً إذ وجدت أن حياتها بدونهم أروع بكثير من قبل ، كانت تعتقد أنها لن تستطيع العيش

بدونهم لكنها اليوم أدركت أن حياتها  
أشرققت برحيلهم عنها بدأت روحها تشع  
بهجة وقلبها ينبض بفرحة كبيرة ركعت  
ساجدة لله تعالى وهي تبكي وتقول  
الحمد لله ألف حمد وشكر لك يا الله على  
هذه الحالة التي أنا عليها الآن.

لم تكن تعلم أن خروجهم من حياتها  
نعمة من عند الله كانت تظن أنها لا  
تستطيع نسيانهم ظنت أنهم هم الشيء  
الذي يبقياها على قيد الحياة وأنهم السبب  
في فرحتها لكن اليوم كشفت كل الحقائق  
اكتشفت أن كل تلك اللحظات التي كانت  
تقضيها معهم مجرد مضيعة للوقت لكن  
الأهم من كل هذا ليست هي الخسارة لأن  
هذا أولاً كان درساً لها لكي تتعلم أشياء

جديدة، وتغير من نفسها ثانياً، كان سبب  
في تقربها من الله عز وجل لقوله:

(ولا يبتليكم الله الا ليصلح فيك شيء لا  
يصلح الا بالابتلاء ) أصبحت قريبة من  
الله اكثر من قبل خاصة في الصلاة.

كانت هذه الرحلة شاقة وطويلة جداً على  
هذه الفتاة لكن في النهاية تغلبت على كل  
هذه الصعاب و أصبحت أقوى بكثير من  
قبل.

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني  
MARAH IBRAHIM SALOUM

## بعد منتصف الليل

وسط ظلام الليل، يناديني صوت يُخبرني  
بأن كل ما عشته كان مجرد لعبة كل  
نبض ينبض بها قلبي تحكي قصة من  
قصصي الحزينة عن وجع القلب عن  
فراق حبيب عن ألم خيانة هذا القلب  
الذي بين أضلعي يحمل الكثير والكثير  
من الآلام.

هذا الندم الذي أشعر به يكاد يقتلني أنه  
يسكن روحي لقد تعبت ، تعبت من الكلام  
تعبت من الإنتظار، تعبت من إبتسامة  
مزيفة ، تعبت من الحياة، تعبت من  
الكتابة لأشخاص لا تجيد القراءة ، ألا  
يكفيك ما فعلته بي وما مررت به  
بمفردي؟.

أحاول الهروب منكم أحاول النجاة من  
هذا الفخ الذي وضعتوني فيه لكن لا  
أستطيع في كل مرة احاول الهرب أجد  
نفسي في دوامة من الأكاذيب.

اليوم دخلت أرشيف محادثاتي و قمت  
بحذف محادثاتك بكل برودة ، و من دون  
تردد كنت أخشى فعل هذا قبل خمسة  
أشهر لكن اليوم هههههه اليوم أنت من  
ستخشي محادثتي مرة أخرى.

كنت خائفة في البداية ظننت أني سأندم  
على فعلها لكن قبلها قرأت بعض  
رسائلك لي كنت تقول أنك تحبني بكل  
وقاحة كنت تدعي الحنان والصدق  
والبراءة بنكهة الخداع و النفاق كنت  
تقول أنه من شدة حبك لي تكفر عن

اغلاطي التي تمنيت أن أراها يوماً لم  
أكن أنا المخطئة لا بل أنت كنت  
تستغفني لكي تخفي ذنبك كنت  
تستخدمني كوسيلة للتسليّة ااااه اااه  
ليتك تعرف مدى شوقي لتلك اللحظة  
التي أراك تتعذب فيها تتحاسب على كل  
حرف قلته لي كذباً ، وعلى كل دمعة  
نزلت من عيني بسببك يالها من لحظة،  
متشوقة جداً لرؤيتك بتلك الحالة  
ههههه هذا مؤسف جداً.

في آخر حديث لنا رأيت قسوتك لقد  
تخيلت مدى الكره والحقد الذي في قلبك  
هناك رسائل مرت عليها أعوام عديدة  
لكنها لازالت عندي اتعلم لماذا احتفظ بها  
لكي أرى هل هذا الشخص فعلاً أنت ام

فقط نسخة عنك بعد مرور أشهر عديدة  
على فراقنا بمجرد إني ضغطت الزر  
محيت كل تلك الرسائل الكاذبة.

في تلك اللحظة شعرت كأنه هم زاح عن  
بالي كأنه حمل ثقيل كان فوق كتفي و  
ازلته جمعتهما أيضاً صور مع بعض لقد  
كانت صور ذات قيمة كبيرة عندي في  
البداية لكن اليوم كلما تذكرتها شعرت  
بقذارة لقد قمت بمحيها جميعاً لم احذف  
محدثاتك وصورك فقط لا بل حذفتك أنت  
شخصياً من حياتي و إلى الأبد سأستمر  
من حيث توقفت سأفعل المستحيل كي  
اتجاوزك وأعيد تلك البسمة الجميلة  
لوجهي والبهجة لحياتي كانت حياتي  
أجمل بكثير قبل دخولك إليها قديماً كنت

أغار عليك من فتاة تقف أمامك ، وما  
بالك فتاة تتحدث معك لكن اليوم لا  
يهمني أبداً أنت لا تعينني ، حادث من  
تشاء المهم أن تكون بعيداً عني ، أفعل  
ما تريده خارج حياتي لا أريد أن أفسخ  
مرة أخرى بعد أن أصبحت ورقة بيضاء.



## في ظلام الليل

سمعت صوت يناديني خلف أجنحة الليل  
يشبه ذلك الصوت لحن رقيق يتسلل بين  
أشجار الصنوبر حيث يعم الهدوء  
والسكينة .

استيقظت من نومي لانصت واتمعن فيه،  
لكن كان عقلي يعم بالفوضى  
والأحاسيس التي تسكن شرابين قلبي  
أصبح الليل مسرح لقصة حزينة.

كانت عقارب الساعة تمشي ببطئ شديد  
بدت لي الدقائق كأعوام لا تمر و  
لا تنتهي.

كيف لي أن أعيد ترميم نفسي لقد خلقت  
هذه العثرات فجوات في أعماق روحي

وخلقت من ركامها قصور عتيقة تسكنها  
الوحدة تحيط بها أعمدة ممتدة بأوجاع  
عميقة لا علاج لها.

في كل مرة أحاول فيها أن أرنو لأعقد  
هدنة مع السلام تتدفق مشاعري دفعة  
واحدة مثل سيول بركان تتجرف من  
المرتفعات الشاهقة لكن لا شيء  
مستحيل لن أسمح لأي شيء بالوقوف  
أمامي سيأتي ذلك اليوم الذي  
لظالما انتظرتة ستفنى الأحداث وتموت  
الذكريات ويزول الوجد وتلمع عيون  
الحقيقة.

كلماتي تبكي دون دموع حروفي تريق  
شفاء من جروح لا ترى كلماتي هي أول  
من يصرخ باحثة عن طريق يوصلني

لأحلامي البعيدة قلمي و أوراقى هي أول  
رفيق لى عندما أشعر بالوحدة ، أشعر  
كأنها تقول لى تعالى تعالى وعبرى عن  
شعورك بالحروف المتساقطة من حبر  
قلمك لا شيء يخفف الألم عنى سوى  
الكتابة بدل من أن أبكى دون جدوى  
أكتب أكتب لكل من أذانى لعله يقرأ  
كتاباتى يوماً ما و يدرك مدى عمق  
الجرح الذى تسبب لى فيه .

عندما أكتب لىس هدفى جرح قلب أى  
أحد أو كسر خاطره أو حتى أن اشعره  
بالذنب بالعكس أكتب لكى أخبركم بكل ما  
شعرت به بدونكم وبعيد عنكم شكراً من  
ساعدنى بكل لطف و انتقد من أذانى بكل  
إحترام .

## أنت مني فكيف ترحل ؟

إنها الساعة 3:31 دقيقة الكل نائم  
والبيت كله في سكون تام جدراناه  
موحشة تحمل بداخلها قصص لا يهوى  
سماعها إلا من عاش سجين وحدته.

في هذه الساعة الكل نائم والسكون يعم  
المنزل هناك من يضحك ويستمتع بوقته  
مع اصدقائه هناك من تقضي وقتاً مع  
حبيبها في الخاص هناك من يخطط  
لمستقبله أما أنا هههه.

أنا الآن في هذه الدقيقة احمل الهاتف  
أنظر إلى حسابه وأبكي بحرقه أبكي  
بصمت إنني أضع يدي على فمي كي لا  
يسمع أحد بكائي وكم هي مؤلمة تلك



الحب والحنان والحياة وكل شيء جميل  
اللهم ساعدني في التخلص من هذا  
الكابوس الذي بات يلاحقني أينما ذهبت.

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني  
MARAH IBRAHIM SALOUM

## هدوء غرفتي

يحل الليل و يروي حكايات تخفيها  
قلوبنا هناك من ينام!، و هناك من  
يعشق السهر!.

قلوب تبكي في صمت و أخرى تشكي  
حزنها لله تعالى و قلوب حائرة تتسائل  
في داخلها ولا تجد جواباً.

هدوء الليل هو أشد أنواع العذاب لأنه  
يجعلك تدخل في صراع مع عقلك وقلبك  
وتفكر في أشياء كثيرة وتتسائل عن  
أحداث مررت بها باحثاً عن جواب يريح  
تفكيرك وقلبك عندما تجلس على سريرك  
سيبدأ الصراع بينك وبين ذاتك تفكر  
في الماضي والحاضر و المستقبل،

وتسرح في خيالك الشاسع بعيداً عن كل  
هذه الحياة ، تفكر في حياتك وكل ما  
يشغلك ، تتسائل يا ترى لماذا حياتنا  
هكذا أحياناً تقسو علينا وأحياناً تجعلنا  
سعداء لدرجة ننسى كل وجع عشناه  
كلها أحاسيس تأتيك دفعة واحدة تظن  
أنك وحدك من يعيش هكذا وأنه لا أحد  
يشعر بك.

في الحقيقة لا أنت لست وحدك ارفع  
رأسك وانظر للأعلى يا صديقي هناك من  
يفهمك و يشعر بما تشعر به ويسمع ما  
تقوله بينك وبين نفسك ويعرف ما يحدث  
داخلك انه الله وحده لا شريك له حتى اذا  
تخلى عنك الجميع أعلم أن الله دائماً  
معك اطلب منه ما تشاء سيجبر بخاطرك



سيحقق لك ما تتمناه لذا لا عليك بمن  
ذهب أو أبتعد عنك يا صديقي فوحده الله  
قادر على تغيير حياتك إلى الأفضل.



دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني  
MARAH IBRAHIM SALOUM

## حيرة بين الواقع والحلم

تمضي اللحظات والأيام والسنين كلمح  
البصر، كل ثانية منها تسرق من عمرنا  
دون أن ندرك ذلك ، هي هكذا حياتنا  
تمضي الايام بسرعة البرق.

لتكشف لنا بأن من مر على حياتنا يوماً  
ما سيبقى عابر مهما بقى عالقاً في  
داخلنا و أن من رحل بإرادته لن يعود  
من رحل عنك عمداً دون تبرير لا  
تستهلك طاقتك في انتظاره.

نظن أننا نفهم الحياة جيدة لكن في  
الحقيقة لا نحن حتى لا نعرف أنفسنا  
جيداً كل يوم نكتشف شيء جديد فينا.

يصعب علينا العيش في واقع لا يتوافق  
مع مشاعرنا وأحلامنا كل منا يتمنى أن  
يكون حلمه حقيقة و أحيانا نتمنى أن  
يكون واقعنا حلم ونستيقظ منه ، نكبر  
يوماً بعد يوم وتكبر تلك الأحلام بداخلنا  
و فجأة تأتي عاصفة تسقط تلك الأحلام  
كأوراق الشجر ليست كل الأحلام تحقق  
وليست كل الأحلام مستحيلة لكن هناك  
من تتطلب منك جهدا كبيرا وهناك من  
تتطلب منك فقط القليل من الصبر وها  
هي أحلامنا تتبخر بين الجهد والصبر.

## التعلق

التعلق لا يختلف عن الحب كثيرا هو بمثابة مكمل له لكن الشيء السيء فيه أنه عند إنتهاء تلك العلاقات التي كانت مبنية على الحب يبقى صاحبه مقيد عالق في تلك الأحداث حتى بعد مرور سنوات عديدة ، يبقى هذا التعلق يتبعه دائما لا يستطيع رؤية نفسه يحب شخص آخر أو يشاركه احد تفاصيل حياته غير الشخص الذي أحبه وتعلق به لا يرى أي أحد أمامه فقط يرى ذلك الشخص الذي انغم به قلبه .

أصعب أنواع التعلق هو التعلق بالروح تحب شخص تتعلق به في لحظة لكن يبقى هذا التعلق يلزمك مدى الحياة .

إذا أحببت شخص وتعلقت به فجأة ولم  
تكن تعرف السبب فهذا يعني أن حبك له  
صادق.

أصدق حب هو حب الروح والذات عندما  
تحب شخص ليس بالضرورة ان تحبه  
لأجل شكله أو منظره أو حتى ما يملك  
الحب هو أن تعجبك تفاصيل ذلك  
الشخص طريقة تفكيره وتعامله مع  
الآخرين ، أن تعجبك ذاته تحبه على  
طبيعته لا يهتمك أبداً من يكون أو من  
أين أتى ، ولا حتى إلى من ينتمي المهم  
انك تجد معه الأمان والطمأنينة تشعر  
بالحب، والألفة عندما تكون معه هذا  
أنقى وأصدق انواع الحب.

عندما تتعلق الروح بروح أخرى  
يستحيل أن تتساها أو تبتعد عنها ستبقى  
عالقة معها أيما ذهبت تعلقك بروح  
أحدهم أقوى بكثير من تعودك عليه لأن  
التعود مع مرور الوقت ينسى أمام  
التعلق فهوا احساس يفوق كل شيء هو  
مرحلة ما بعد الحب يصعب عليك فهمه  
أو حتى السيطرة عليه ، إيمان يستحيل  
التحكم به .

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

MARAH IBRAHIM SALOUM

## من أجلي

تؤذيني طبيعة قلبي وعفويتي تجاه  
الآخرين أعمل الناس بطبيعتي وبكل  
إحترام ولطف ، لكن للأسف هم لا  
يحبون هذا النوع من البشر يميل قلبهم  
دائما إلى الذين هم مثلهم.

يعشقون التصنع والاحتيال ، أنا لست  
كذلك لا أجيد التصنع ولا أتقن الاحتيال  
أنا طبيعية بكل اشكالي هذا ما يميزني  
عن غيري اني احب كل شيء بسيط، كل  
ما أفعله بحسن نية و صدق مفرط كل ما  
اشعر به داخل قلبي افصح به بكلماتي  
هذه أتكلم فقط ولا يهمني ترتيب  
الحروف او المعاني .

أحب دائماً البقاء في محيطي لا أحب  
الاختلاط كثيراً أو التدخل في أمور لا  
تعينني لا أود رؤية نفسي بشكل مختلف  
أبدا أنا اعشق كل شيء بي أريد أن أبقى  
كما أنا ، لا أشبه احد ولا احد يشبهني ،  
لا أملك وجهين أملك وجهها واحد أواجه  
به الجميع.

مهما حاولت لن تجد مثيل لقلبي لا في  
لطفه ولا نقائه ولا عطفه وحبه للذين  
من حوله.

في يوماً ما كنت أنتثر طيبة قلبي ايمناً  
ذهبت لكن وللأسف لا احد كان يرى هذه  
الطيبة ، لا احد كان يسمع أنين روحي  
وهي تنادي بكل قوتها لكن ما من مجيب  
لا احد كان يرى عمق جراحي ولا حتى



يسمع صوت وجعي لأتني كنت أتألم في  
صمت لم أخبر أحد بما مررت به قررت  
أن أعيش تعاسي بمفردي بعيدا عن  
حياتكم السعيدة التي تتخللها الراحة  
والطمأنينة ، لم يسألني احدكم عن  
السبب عن سبب بقائي صامتا طوال  
الوقت عن سبب عزلي عن الجميع عن  
سبب تورم عيني عن سبب دموعي  
المنهمة على وجنتية كغيثا غزيرا.

بعد كل هذا عملت انه يجب ان أعامل كل  
شخص كما يعاملني وأن لا أرى من لا  
يراني وأن لا اسمع من لا يسمعي وأن  
لا احترم من لا يحترمني كل ما أفعله  
اليوم من اجل نفسي فقط حبي لنفسي

يكفيني ويغنيني عن حب الأوغاد من  
يستحق طبيتي سينالها بدون مقابل.

أنا لم أعد تلك الفتاة الكئيبة الصامته  
طول الوقت الضعيفة التي لا تستطيع  
التخلي والرحيل بسهولة لا أنا اليوم  
أصبحت فتاة قوية أكثر من القوة بنفسها  
ارحل بدون أي تردد واتخلي بدون مبرر  
بالأمس تقولون عني ضعيفة الشخصية  
واليوم تقولون أنانية لا تحب الانفسها  
بالأمس لم ترو حبي المبالغ فيه لكم لم  
ترو تضحياتي التي قدمتها لأجلكم ، لن  
أهتم لأمركم قولو عني ما تشاؤون.

انا اليوم أصبحت حرة مستقلة من  
مشاعري و طيبة قلبي المفرطة أصبحت  
أنانية صحيح لكني سعيدة جداً.

## بداية جديدة لنسخة افضل مني

اليوم لقد عاهدت نفسي على أن اتغير  
بصفة تامة سأغير الكثير من صفاتي  
سأخذ الصمت كقرار لإنهاء أي نقاش  
أو جدال.

سأعود نفسي على أن لا أكون متسائلة  
حول كل ما أراه دائماً و أن لا ابزر  
تصرفاتي ولا حتى أخطائي لأحد لأنني  
لست مجبرة على ذلك.

سأخلق مكان مخصص للعزلة بعيداً عني  
وعن أهدافي في الحياة سأقلل من  
الإختلاط بالصدقات وخاصة الدخول في  
علاقات مع أين كان.

وأن اضهر للآخرين دائماً بأنني قوية  
وسعيدة حتى لو كنت اموت من الداخل.

كنت اعتقد ان علاقتي بهم علاقة حب  
تجمعنا الألفة والمحبة لم أكن أتوقع  
منهم أن يطوو صفحتي بهذا الشكل  
وينسوا كل ما عشناه مع بعضنا البعض  
نكروا كل الخير الذي قدمته لهم كأني لم  
أكن منهم في يوم من الايام ، عندما يحل  
الليل كانوا يغطسون في نوما عميق اما  
انا كنت أكتب عنهم اجمل الكلمات  
والابيات الشعرية المليئة بالحب  
والصدق والبراءة ، كنت اقول جزاء  
الإحسان من الآخرين الإحسان كنت  
اضن اننا سواسية لا يفرقنا شيء لكن  
للأسف خاب ظني فيهم عند اول سقوط

لي في اول فرصة اتت اليهم افلتوا  
بيدي في بئر من الأوهام .

كنت أراهم من بعيد فأشعر بقلبي و هو  
ينبض بكامل قواه كأنه يريد الذهاب  
إليهم و عناقهم بشدة ، فأتفاجئ بهم  
يرمون بذالك القلب إلى الهلاك .

أحدهم كان يقول لي مقولة اعجبتني  
كثيرا :

( الأصدقاء حـض ونصيب يختارهم الله  
لك اما يكونوا سندا لك او درسا لا تتساه  
طوال العمر ) . صدقت فعلا لقد كنتم اكبر  
درسا لي لن انساه أبدا .

سألت قلبي لماذا فعلوا بك هذا فأجابني  
قائلا :

(انا سلطان الأحاسيس عندما احب احب  
بصدق وعندما أتألم أتألم بكل صمت).

ضنوا أنني من بعدهم سابقى وحيدة دون  
مأوى ثم ماذا عوضني الله خيرا أن  
ابدلني عنهم غيرا فالحمد لله دائما وأبداً.

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني  
MARAH IBRAHIM SALOUM